

تاج العروس من جواهر القاموس

ودارُ البَقَر : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ بِالْغَرْبِ بَيْتَةٌ مِنْهَا الْبَحْرِيَّةُ وَالْقَبْلِيَّةُ
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمَا لِلْجُزْءِ الْآخِرِ . ودارُ عُمَارَةَ : مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ
شَرْقِيَّةٍ وَغَرْبِيَّةٍ خَرِبَتَا . ودارُ القُطُن : مَحَلَّةٌ بِهَا أُبَيٌّ بِبَغْدَادَ مِنْهَا
الإمامُ الحَافِظُ نَسِيجُ وَحَدِيدُهُ وَقَرِيْعُهُ دَهْرُهُ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَمَعْرِفَةِ رِجَالِهِ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ . قِيلَ لِابْنِ الْبَيْيَعِ : أَرَأَيْتَ
مِثْلَ الدَّارِ قُطُنِيٍّ ؟ فَقَالَ : هُوَ لَمْ يَرَ مِثْلَ نَفْسِهِ فَكَيْفَ أَرَى أَنَا مِثْلَهُ ؟
رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْبَرْقَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ وَلَهُ كِتَابُ السُّنَنِ مشهور رويناه عن شيوخنا .
تَوُفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ 385 وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ وَدُفِنَ بِجَنْبِ
مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ . ودارُ القُطُنِ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ بِحِلَابَ مَشْهُورَةٌ . مِنْهَا
الإمامُ الْمُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قُشَّامٍ كَغُرَابِ ذُو
التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ الْمَبْسُوطَةِ فِي الْفُتُوحِ الْعَدِيدَةِ . رَوَى عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ يَاسِرٍ الْجَيْبَانِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ شَحَّاتَةَ . وَدُرُزِيُّ بِالضَّمِّ : ع فِي شَرْقِ
الْيَمَامَةِ سُمِّيَ بِالْجُمْلَةِ وَعَلَى هَذَا فَالضَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ هَكَذَا دُرُزًا عَلَى صَرِيحَةٍ
الْمُتَكَلِّمِ مِنْ دَارٍ لَا بِالْأَلْفِ الْمَقْمُورَةِ وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا فِي النُّونِ إِذَا كَانَ
فُعْلَمَى كَمَا سَيَأْتِي : وَيُقَالُ : مَا بِهِ دَارِيٌّ وَدَيْسَارٌ وَدُورِيٌّ بِالضَّمِّ وَدَيْسُورٌ
كَتَنُورٌ عَلَى إِبْدَالِ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَالدَّيْسَارُ فَيُعَالَمُ مِنْ دَارٍ يَدُورُ وَأَصْلُهُ دَيُّوَارٌ فَالْوَاوُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءٍ
سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا فَتُحذفُ يَاءُهَا وَأُدْغِمَتْ مِثْلُ أَيَّامٍ وَقِيَّامٍ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
النَّفْسِ كَذَا قَالُوا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْعَوِيصِ : قَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ
فِي اخْتِصَاصِ ثَاغٍ وَرَاغٍ بِالزَّفِيِّ فَإِنَّهُمَا قَدْ يَسْتَعْمَلَانِ فِي غَيْرِ الزَّفِيِّ قَالَ : وَكَذَلِكَ
دَيْسَارٌ لِأَنَّ ذَا الرَّسْمَةِ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْوَاجِبِ قَالَ :
إِلَى كُلِّ دَيْسَارٍ تَعَرَّسَ فَنُشِخَصَهُ ... مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقُشَّعِرَّ ذَوَائِبُهُ
قَالَ : وَكَذَا عَيْنُ فَإِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِيجَابِ أَيْضًا . وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمْعُ
الدَّيْسَارِ وَالْدَّيْسُورِ لَوْ كُتِبَ دَوَاوِيرُ صَحَّتِ الْوَاوُ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرْفِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَدَارَهُ عَنْ الْأَمْرِ : حَاوَلَهُ أَنْ يَنْتَرُكَهُ . وَأَدَارَهُ عَلَيْهِ : حَاوَلَهُ
أَنْ يَفْعَلَهُ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : .

يُدْرِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ ... وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ
وَدَاوَرَهُ : لَا وَصَهٌ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ " قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَقَدْ دَاوَرْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا " . وَيُرْوَى " رَاوَدْتُ " .
وَدَارَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ :
" يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَ وَالْمُدَارَةُ بِالضَّمِّ : جِلْدٌ يُدَارُ
وَيُخْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ وَيُسْتَقَى بِهِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : فَيُسْتَقَى بِهَا .
قَالَ الرَّاجِزُ :

" لَا يَسْتَقَى فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفُ .
" إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ يَقُولُ : لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَقَى مِنَ الْمَاءِ
الْقَلِيلِ إِلَّا بَدَلَاءٍ وَاسِعَةٍ الْأَجَوافِ قَصِيرَةٍ الْجَوَانِبِ لَتَغْمَسَ فِي الْمَاءِ وَإِنْ
كَانَ قَلِيلًا فَتَمْتَلِئُ مِنْهُ . وَيُقَالُ : هِيَ مِنَ الْمُدَارَةِ فِي الْأُمُورِ فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ
يَكْسِرُ التَّاءَ فِي مَوْضِعِ الذَّصْبِ أَيْ بِمُدَارَةِ الدَّلَاءِ وَيَقُولُ : " لَا يُسْتَقَى " عَلَى مَا
لَا يُسَمَّى فاعِلُهُ . وَالْمُدَارَةُ : إِزَارٌ مُوشَّشٌ كَأَنَّ فِيهَا دَارَاتٍ وَشَّيٍّ وَالْجَمْعُ
الْمُدَارَاتُ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ :
" وَذُو مُدَارَاتٍ عَلِيٌّ خُضِرٌ وَدَوَّرَهُ تَدْوِيرًا : جَعَلَهُ مُدَوَّرًا كَأَدَارِهِ
. وَالذَّوْدَرَى كَصَوِّطَرَى : الْجَارِيَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ . قَالَ :
" إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوْدَرَى جِيدَرِيَّةً